A/43/860
30 November 1988
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون
البند ٦٨ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد فيرخيليوا أ. رئيس (الفلبين)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والأربعين وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٣/٤٢ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٢ المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، بناء على توصية مكتبها ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها ٢ المعقودة في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة إليها ، وهي البنود من ٥١ إلى ٦٩ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٥ . وقد جرت المداولات بشأن تلك البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢٥ المعقودة في الفترة من ١٧ تشرين الأول/اكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/43/PV.3-25) . وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود واتخاذ إجراء بشأنها في الفترة بين ٣ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/43/PV.26-43) .

٤ - وفيما يتصل بالبند ٦٨ ، كانت الوثائق التالية معروفة على اللجنة الأولى :

(أ) تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي^(١) ،

(ب) رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نصوص الوثائق الختامية التي اعتمدها مؤتمر وزراء الخارجية لبلدان حركة عدم الانحياز ، المنعقد في نيقوسيا في الفترة من ٥ الى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ (A/43/667-S/20212) ،

(ج) رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الامم المتحدة ، يحيل بها نص البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز ورؤسائه وفودها الى الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة المنعقد في نيويورك في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (A/43/709) ،

(د) رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للجمهورية الديمقراطية الالمانية لدى الامم المتحدة (A/43/741) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار الذي أومن به
اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

٥ - في الجلسة ٣٦ المعقدة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم ممثل سري لانكا ، رئيس اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، تقرير اللجنة المخصصة الذي تضمن في الفقرة ١٩ منه مشروع قرار .

٦ - وفي هذا المدد ، قدم الامين العام بيانا بالاشارة المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار (A/C.1/43/L.73) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٣٩ (A/43/29) .

٧ - وفي الجلسة ٢٣ المعقدة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، اعتمدت اللجنة ، بدون تصويت ، مشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، الوارد في قرارها ٢٨٣٣ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ٢٩٩٢ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ و ٣٠٨٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ و ٢٢٥٩ (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ٣٤٦٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ و ٨٨/٣١ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ و ٨٦/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و د - ٢/١٠ المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ و ٦٨/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ و ٨٠/٣٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ١٥٠/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ٩٠/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ٩٦/٣٧ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ١٨٥/٣٨ المؤرخ في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ و ١٤٩/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ و ١٥٣/٤٠ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ و ٨٧/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ و ٤٣/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ والقرارات الأخرى ذات الصلة ،

وإذ تؤكد من جديد أن إقامة مناطق سلم في مختلف مناطق العالم في ظل ظروف مناسبة تتولى الدول المعنية في المنطقة تحديدها بوضوح وتقريرها بحرية ، مع مراعاة خصائص المنطقة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وتنطابق مع القانون الدولي ، هو أمر يمكن أن يسهم في تدعيم أمن الدول الواقعة داخل هذه المناطق وفي تدعيم السلم والأمن الدوليين ككل ،

وإذ تشير كذلك إلى تقرير اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية^(٢) ،

وإذ تعيد تأكيد اقتناعها بأن اتخاذ إجراء محدد لبلوغ الأهداف المحددة في إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم سيسم بدرجة كبيرة في تدعيم السلم والأمن الدوليين ، فضلاً عن تعزيز استقلال دول المنطقة وسيادتها وسلامتها الإقليمية وتنميتها السلمية ،

وأقتناعاً منها بأن التطورات المشجعة الحادثة في العلاقات الدولية ، والتي يمكن أن تكون ذات آثار مفيدة للمنطقة ، ينبغي أن تيسّر التوصل إلى اتفاق بشأن هذا الإجراء ،

وإذ هي مقتنعة أيضاً بأن الوجود العسكري المستمر للدولتين العظميين في منطقة المحيط الهندي يضفي ، بالنظر إليه في سياق المواجهة القائمة بينهما ، طابع الإلحاح على الحاجة إلى اتخاذ خطوات عملية للتوصُل في وقت مبكر إلى أهداف إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ،

وإذ هي مقتنعة كذلك بأن المناخ السياسي والأمني في منطقة المحيط الهندي اعتبار هام يتصل بمسألة عقد مؤتمر المحيط الهندي في كولومبو على وجه السرعة وأن موافقة تخفيف حدة التوتر في المنطقة يعزّز احتمال نجاح هذا المؤتمر ،

وإذ تضم في اعتبارها أن إنشاء منطقة سلم يتطلب تعاوناً واتفاقاً فيما بين دول المنطقة لكافالة ظروف السلم والأمن داخل المنطقة ، حسب المرتَب في إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ،

وإذ تشير إلى مقرر اللجنة المخصصة القاضي ببذل كل جهد ، بالنظر إلى المناخ السياسي والأمني في منطقة المحيط الهندي والتقدم المحرز في التوفيق بين الآراء ، من أجل الانتهاء من جميع الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمـر ، بما في ذلك موعد انعقاده ، وفقاً لأساليب عملها المعتادة ،

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٥ (Corr. 1 A/34/45 و 1) .

ولاذ تلاحظ أنه وفقا للقرار ٤٣/٤٢ ، قدمت اللجنة المخصصة إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الخامسة عشرة ، التي هي الدورة الاستثنائية الثالثة المكررة لنزع السلاح ، تقريرا^(٢) اعتمد بتوافق الآراء ، وحثّت اللجنة المخصصة الجمعية العامة على أن تؤكد من جديد تأييدها التام لتنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ،

ولاذ تلاحظ كذلك أن اللجنة المخصصة طلت إلى الأمين العام أن يواصل منها بجميع المساعدات الالزمة لتسهيل تكثيف أعمال اللجنة لتنفيذ الولاية المنوطة بها ولتمكينها من إكمال أعمالها التحضيرية المتبقية من أجل عقد المؤتمر في وقت مبكر ، حسبما دعت إليه الجمعية العامة مرارا ، ولاسيما في قرارها ٤٣/٤٢ ،

- ١ - تحيط علمًا بتقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي^(٤) ،
- ٢ - تؤكد من جديد تأييدها التابع أهداف إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ،
- ٣ - تكرر تأكيد قرارها بعد عقد مؤتمر المحيط الهندي في كولومبو ، وتشدد عليه ، باعتباره خطوة ضرورية لتنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، وهو الإعلان المعتمد في عام ١٩٧١ ،
- ٤ - تجدد ولادة اللجنة المخصصة على النحو المحدد في القرارات ذات صلة ، وتطلب من اللجنة أن تكشف أعمالها فيما يتصل بتتنفيذ الولاية المنوطة بها ،
- ٥ - تلاحظ مع الارتياح أنه فيما يتصل بتتنفيذ الولاية المنوطة باللجنة المخصصة ، بما فيها الأعمال التحضيرية الالزمة لعقد المؤتمر ، حسبما

(٢) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة ، الملحق رقم ٥ . (A/S-15/5)

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢٩ (A/43/29) .

دعت إليه القرارات ذات الصلة التي أوصت اللجنة باتخاذها واتخذتها الجمعية العامة بتوافق الآراء ، أحرز الفريق العامل التابع للجنة المخصصة تقدماً في اجتماعاته التي عقدها في أثناء دورات اللجنة المعقدة في عام ١٩٨٨ :

٦ - تحث اللجنة المخصصة على تكثيف مناقشاتها للمسائل الموضوعية والمبادئ ، بما فيها تلك التي حددتها رئيس الفريق العامل في تقريره المؤرخ في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٨^(٥) بهدف صياغة العناصر التي ربما تراعى فيما بعد أثناء إعداد مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر ؛

٧ - تطلب من اللجنة المخصصة أن تعقد في أثناء النصف الأول من عام ١٩٨٩ دورتين تحضيريتين تستغرق الأولى منها أسبوعاً والثانية أسبوعين ، من أجل إتمام الأعمال التحضيرية المتبقية المتعلقة بمؤتمر المحيط الهندي بغية التمكين من عقد المؤتمر في كولومبو في عام ١٩٩٠ بالتشاور مع البلد المضيف ؛

٨ - تلاحظ أن اللجنة المخصصة ستواصل ، أثناء دورتيها التحضيريتين في عام ١٩٨٩ ، إبقاء ضرورة تنظيم أعمالها بمزيد من الفعالية قيد الاستعراض ، وذلك كي تتمكن من الوفاء بولايتها ؛

٩ - تقرر أن تحتفل اللجنة المخصصة بالذكرى السنوية العاشرة لاجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية الذي عُقد في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، وذلك في أثناء دورتيها التحضيريتين في عام ١٩٨٩ ؛

١٠ - تطلب من رئيس اللجنة المخصصة أن يواصل مشاوراته بشأن قيام الدول التي هي أعضاء في الأمم المتحدة وليس أعضاء في اللجنة بالمشاركة في أعمال اللجنة ، وذلك بفرض حسم هذه المسألة في أقرب موعد ممكن ؛

١١ - تطلب من رئيس اللجنة المخصصة أن يشاور مع الأمين العام ، في الوقت المناسب ، بشأن إنشاء أمانة للمؤتمر ؛

١٢ - تطلب من اللجنة المختصة أن تقدم تقريرا وافيا عن تنفيذ
هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام الاستمرار في تقديم كل المساعدات
اللازمة إلى اللجنة المختصة ، بما فيها توفير المحاضر الموجزة ، وذلك
تقديرًا لمهمتها التحضيرية .